

تفسير البحر المحيط

@ 417 \$ 1 (سورة عبس) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ عَبَسَ وَتَوَلَّى * أَنْ جَاءَهُ الْإِسْ * وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّاهُ *
يَزْكِي * أَوْ يَذَّكَّرُ * فَتَنْفَعَهُ * الذِّكْرَى * أَمْ مِّنْ اسْتَغْنَى *
فَأَنْتَ لَهُ * تَصَدَّى * وَمَا عَلَيْكَ * يَزْكِي * وَأَمْ مِّنْ جَاءَكَ *
يَسْعَى * وَهُوَ يَخْشَى * فَأَنْتَ عَنْهُ * تَلَهَّى * كَلَّا * إِنْ هِيَ إِذْ ذَكَرْتَهُ *
فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ * فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ * مَّرْفُوعَةٍ * مُّطَهَّرَةٍ *
بِأَيْدِي سَفَرَةٍ * كِرَامٍ بَرَرَةٍ * قُتِلَ الْإِنْسَانُ * مَا أَكْفَرَهُ * مِنْ *
أَيُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ * مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ * فَقَدَّرَهُ * ثُمَّ السَّيِّئِلَ *
يَسَّرَهُ * ثُمَّ أَمَّاتَهُ * فَأَقْبَرَهُ * ثُمَّ إِذَا شَاءَ * أَنْشَرَهُ * كَلَّا *
لَمْ يَلْمَسْ يَقْضِ مَّآ أَمَرَهُ * فَلَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ * إِلَى طَعَامِهِ (ط { أَنْزَلَ *
صَبَّأَنَا الْوَمَااءَ صَبَّأًا * ثُمَّ شَقَقْنَاهُ الْإِسْ رِضْ شَقَّاءَ * فَأَنْبَتْنَاهُ فِيهَا *
حَبًّا * وَعَنْبًا * وَقَضْبًا * وَزَيْتُونًا * وَنَخْلًا * وَحَدَّآئِقَ غُلَبًا *
وَفَاكِهَةً * وَأَبًّا * مَّتَاعًا * لَّكُمْ * وَلَا نَعْمًا *كُمْ * فَإِذَا جَاءَتِ *
الصَّآخَّةُ * يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ * وَأُمِّهِ * وَأَبِيهِ *
وَصَاحِبَتِهِ * وَبَنِيهِ * لِكُلِّ أَمْرٍ * يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ *
وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفَرَةٌ * ضَا حِكَّةٌ * مُّسْتَبْشِرَةٌ * وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ *
عَلَايَها غَيْرَةٌ * تَرَهَّقُها قَتَرَةٌ * أُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ *
} ! 7 > \$) .

تصدَّى : تعرَّض ، قال الراعي : % (تصدى لو ضاح كأن جبينه % .

سراج الدجى يجيء إليه الأساور .

% .

.

وأصله : تصدّد من الصدد ، وهو ما استقبلك وصار قبالتك ، يقال : داري صدد داره : أي
قبالتها . وقيل : من الصدى ، وهو العطش . وقيل : من الصدى ، وهو الصوت الذي تسمعه إذا
تكلمت من بعد في خلاء كالجبل ، والمصاداة : المعارضة . السفرة : الكتبة ، الواحد سافر ،
وسفرت المرأة : كشفت النقاب ، وسفرت بين القوم أسفر سفارة : أصلحت بينهم ، قاله الفراء

، الواحد سفير ، والجمع سفراء . قال الشاعر : % (فما أدع السفارة بين قومي % .
وما أسعى بغش إن مشيت .
%) .